

أمي الحنون

يا نبض فؤادي المكلوم

كتبه

أبو عبدالملك موسى بن حمد الأمير

الجمعة 1 / 1 / 1431 هـ - الريان

نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. غلاك بقلبي مكنون .. أمي سامحيني كلامي غير موزون

أمي الحنون .. يا نبض قلبي .. يا قرّة عيني .. يا نور فؤادي

أمي الحنون .. بحضنك الدافئ حملتيني .. من حليبيك الطاهر أرضعتيني .. بعطفك الواسع رببتيني .. بحنانك الوافر رعيتيني

أمي الحنون .. تأملت أماً وأملاً لحملنا .. سهرتني قلقاً وشفقة لراحتنا .. صبرت على الأذى من أجلنا

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. ذات الوجه المضيئ .. والقلب الرحيم .. ذات الذكر الجميل

أمي الحنون .. بحياتك كل مصائبنا تهون .. بحنانك كل حياتنا سكون

أمي الحنون .. تحت أقدامك جنة الرضا .. بروية وجهك يزول منا العنا

بالريان لك فيه أخبار وأسرار.. وفي الحمى لك أهل وأجوار

قد دام وصالك للقريب والبعيد .. رجاء الثواب من رب العبيد

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. أصابتك الأمراض والأسقام فصبرت ورضيت .. تحملت المشاق والأتعاب من أجل حياتنا ونسيت

مرضت .. غسلت .. زرعت .. نوومت .. راجعت .. سافرت .. تحملت .. عانيت .. تعبت .. فديتك بروحي ما حييت

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. يا رمز الوفاء لأبي الغالي .. يا شامة العز والمعالي

سمعتها بأذني منك قبل المال .. أبوكم أنا راضية عنه يا عيالي

أبوكم لم يقصر معي بأي شئ في الحل والترحالي

أبي الحبيب .. هنيئاً لك رضا رفيقة الأيام والليالي

صفية .. صفوة الأخلاق والشمائل والنعم

صفية .. فيها الوفاء والصدق والكرم

صفية .. ينبوع الحنان والدفئ الأعم

صفية .. تاج المحبة والمودة والذكر الأتم

أمي الحنون .. لك مع أبنائك تعامل راقى .. سعي في خدمتهم وراحتهم في تفاني .. وقوفاً معهم في الأحزان والأفراح والتهاني

أمي الحنون .. لك مع القريب والبعيد ميثاق .. كلهم بحبك ولحبيك سباق .. يكفى ذكرك على الألسن وفي القلوب باق

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. مساء الخميس الثلاثين من ذو الحجة لعام الثلاثين بعد الأربعمائة والألف لك مع قدر الله ميعاد مكتوب

جاء قدرك بعد أمراض وألام صبرت عليها رضىً لعلها تمحيصاً للأثام والذنوب

ماتت أمي الحنون .. أغمضنا لها العيون .. سكبنا الدمع وكأننا بنا جنون .. ولقدر ربنا مسلمون وراضون

أمي الحنون .. أظلمت الدار بعد نور .. وانفطر الفؤاد حزناً بعد سرور .. وانهمل الدمع غزيراً كالبحور

نعم آمنت بقدر المولى لفراقك وبكيت .. تصبرت لمصيبتي ودعيت

رباه: جنتى أغلق بابها ونعيت .. رباه: ارحم أمةً ترجو جنتك اذا رضيت

الموت حق له سائرون .. ورضا ربنا له مؤملون

أنت خلقتها وخلقتنا .. أنت خلقت الموت والحياة لتبلونا .. فاربط اللهم على قلوبنا

ولا نقول الا ما يرضي ربنا .. ونسأله العفو عن تقصيرنا وذنوبنا .. والتجاوز عن تفریطنا وعقوقنا

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. بعد الموت غسلوك .. وبالأكفان والأطياب حنطوك .. والى الجامع للصلاة حملوك

توجهنا للمقبرة بقلوب خاشعين .. تقدمنا الجنازة لعلنا نكون شافعين .. ولسنة نبينا متبعين وطائعين

أنزلها الرجال بسكينة ووقار .. وضعناها بالحد وحيدة الدار .. أنهلنا عليها التراب وله غبار .. عفوك اللهم عنا يا غفار

أمي الحنون .. يا نبض فؤادي المكلموم

أمي الحنون .. جاءنا الناس بالعزاء مواسون .. ولك برحمة الله وجنته الواسعة داعون .. ولمصيبتنا في فقدك مصبرون

أمي الحنون .. زوجك .. أولادك .. بناتك .. هم بحقك بعد موتك وافون .. ولتقصيرهم ببرك نادمون .. ولرحمة ربك سائلون

فارحم اللهم أمّتك .. وفضلك أدخلها أعلى جنتك .. وأجرها من عذاب القبر والنار برحمتك

اللهم أجزها بالحسنات إحساناً .. وبالسّيئات عفواً وتجاوزاً وغفراناً .. اللهم أبدلها داراً خيراً من دارها .. اللهم أبدلها أهلاً خيراً من أهلها

.. اللهم انزل على قبرها الضياء والنور والفسحة والسرور .. اللهم اجعل قبرها روضة من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار ..

اللهم اغسلها بالماء والثلج والبرد ونقها من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس .. اللهم يمن كتابها ويسر حسابها

وثقل ميزانها ونور وجهها وأجرها من عذاب القبر وعذاب جهنم .. اللهم ارزقها الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين

والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .. اللهم أجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيراً منها .. اللهم ارحمها وارحم جميع موتى

المسلمين .. اللهم آمين،،،